

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

"توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في

الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من المعلقين الصوتيين"

إعداد: محمد صالح محمد برهان

الرقم الأكاديمي: ٢٢٢٠٠١٥٠٥

إشراف:

د. توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media



A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**The Use of Artificial Intelligence Technologies in the
Professional Performance of Voice-Over Artists in Digital
Media: A Field Study of a Sample of Voice-Over Artists**

Prepared by: Mohammed Saleh Mohammed Burhan

ID:222001505

Supervised by:

Dr. Tewfik Amri

2026

1 - الإشكالية:

شهد قطاع الإعلام الرقمي خلال السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما تقنيات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech)، واستنساخ الأصوات (Voice Cloning)، ومعالجة الصوت رقمياً، وهي تقنيات أصبحت تُستخدم في إنتاج المحتوى الصوتي والإعلاني والإخباري والوثائقي بصورة متزايدة. وقد أسهم هذا التطور في إعادة تشكيل بيئة العمل الإعلامي، وفتح آفاق جديدة أمام المعلقين الصوتيين من خلال تسريع عمليات الإنتاج، وتحسين جودة التسجيلات، وتوسيع إمكانات الأداء الصوتي.

وفي المقابل، أثارت هذه التقنيات العديد من التساؤلات المهنية والأخلاقية المتعلقة بمستقبل المعلق الصوتي، ومدى تأثيرها في جودة الأداء المهني، والحفاظ على الهوية الصوتية، وحقوق الملكية الفكرية، وفرص العمل داخل البيئة الإعلامية الرقمية. كما أصبح من غير الواضح ما إذا كانت هذه التقنيات تُعد أدوات داعمة للمعلق الصوتي أم أنها تمثل منافساً مباشراً قد يؤدي إلى إعادة تعريف دوره المهني.

وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في الإعلام، إلا أن الدراسات العربية التي بحثت بصورة ميدانية تأثير هذه التقنيات على الأداء المهني للمعلقين الصوتيين ما تزال محدودة، خاصة في البيئة الإعلامية الرقمية العربية، الأمر الذي يبرز وجود فجوة بحثية تستدعي الدراسة والتحليل.

وانطلاقاً من ذلك تتمثل إشكالية الدراسة في محاولة التعرف إلى طبيعة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي، والكشف عن انعكاسات هذا التوظيف على جودة الأداء، وكفاءة الإنتاج، والفرص المهنية، والتحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه العاملين في هذا المجال.

ومن ثم يمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة على النحو الآتي:

ما أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي؟

2 - تساؤلات الدراسة:

ينبثق عن السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل المعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي؟
2. ما دوافع المعلقين الصوتيين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالهم المهنية؟
3. إلى أي مدى تسهم هذه التقنيات في تحسين جودة الأداء الصوتي وسرعة إنجاز الأعمال؟
4. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات المهنية للمعلقين الصوتيين؟
5. ما أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليق الصوتي؟
6. هل تختلف اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي باختلاف سنوات الخبرة أو طبيعة العمل الإعلامي؟
7. ما التصورات المستقبلية للمعلقين الصوتيين حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والممارسة المهنية في الإعلام الرقمي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

- 1 - مواكبة التطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية .
- 2 - الانتشار الواسع لتقنيات استنساخ الأصوات والقراءة الآلية في إنتاج المحتوى الرقمي .
- 3 - ندرة الدراسات العربية الميدانية التي تناولت المعلقين الصوتيين بوصفهم مجتمعًا بحثيًا مستقلًا .
- 4 - أهمية التعليق الصوتي بوصفه أحد المكونات الأساسية في الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى .
- 5 - الحاجة إلى التعرف على الفرص والتحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي على العاملين في المجال .
- 6 - المساهمة في بناء معرفة علمية تساعد المؤسسات الإعلامية على توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة متوازنة .
- 7 - توافق موضوع الدراسة مع تخصص الإعلام الرقمي والاتجاهات البحثية الحديثة .
- 8 - اهتمام الباحث المهني والأكاديمي بمجال التعليق الصوتي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز إمكانية إجراء دراسة ميدانية واقعية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال التعليق الصوتي.
- قياس مستوى استخدام المعلقين الصوتيين لهذه التقنيات في أعمالهم المهنية.
- الكشف عن أثر الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي والإنتاج الإعلامي.
- تحديد أبرز الفوائد المهنية التي يحققها استخدام الذكاء الاصطناعي للمعلقين الصوتيين.
- التعرف على أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المصاحبة لاستخدام هذه التقنيات.
- استكشاف اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو مستقبل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمهنة.
- تقديم توصيات تساهم في تحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي بما يدعم التطور المهني للمعلقين الصوتيين.

5- الدراسات السابقة:

- A. دليل الذكاء الاصطناعي أدوات تحويل النص إلى صوت وفيديو، المركز العربي للبحوث والدراسات الرقمية.
- B. تطبيقات تحويل النص إلى كلام (TTSMP3) في توليد الأصوات التوليدية، أرشيف الإنترنت المفتوح.
- C. الولوج الرقمي واستخدام الأوامر الصوتية والتعرف الذكي على الكلام، هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية.
- D. صناعة المحتوى التفاعلي الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي للمهن الإبداعية، جامعة عمار تليجي بالأغواط.
- E. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحكم في المحتوى السمعي البصري، جامعة محمد خيضر بسكرة - الباحث أحمد حسين زمام.
- F. تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير الأداء المهني للقائمين بالاتصال، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- G. المعايير المنهجية لدمج الذكاء الاصطناعي في برامج التدريب المهني، مجلة البحوث العلمية والتربوية.

- H. أثر الاعتماد التكنولوجي المفرط على كفاءة الأداء البشري والحفظ والتفكير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأكسو).
- I. الحقيقة التدريبية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والإعلامي، هيئة الصحفيين السعوديين.
- J. التشريعات الإعلامية والضوابط القانونية لحماية الإعلام الوطني والخصوصية، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.
- K. التوجهات الحديثة لدراسات الإعلام الرقمي والأطر النظرية للاتصال، مجلة دراسات الإعلام والاتصال.
- L. سياقات التلقي الرقمي وتأثير الخوارزميات وتفاعل الجمهور الافتراضي، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.
- M. الذكاء الاصطناعي التوليدي وملاحقة حقوق الملكية الفكرية والأصوات البشرية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).
- N. أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية وتقنيات الدبلجة والتوطين الصوتي للعملاء، صندوق دبي للمستقبل.
- O. الأداء المهني للإعلامي السمع البصري والتحول التقني الرقمي، جامعة الجزائر 3.
- P. **Voice, Body, and Identity in the Age of AI Voice Technologies** ،Frontiers in Computer Science (2026).
- Q. **The Affective Gap in AI Speech Synthesis: Challenges for Voice Artistry Education** ،Journal of Voice Artistry (2025).
- R. **Synthetic Speech for Audio Description: User Experience and Quality Study** ، Royal National Institute of Blind People (RNIB) (2024).
- S. **Generative AI in Multimodal Content Creation: Production Dynamics and Pedagogy** ،Frontiers in Education (2026).
- T. **Flowers v. Microsoft: Unauthorized Commercial Use of Voice AI and Identity** ، US District Court - Courthouse News (2026).

6- نظرية الدراسة:

نظرية التأطير الإعلامي

تعتمد الدراسة على نظرية التأطير الإعلامي (Frame Analysis Theory) التي تُعد من أبرز النظريات في بحوث الإعلام والاتصال، وقد أسهم في تطويرها Erving Goffman، ثم طُورت لاحقاً في دراسات الإعلام بواسطة باحثين مثل Robert Entman. وترى النظرية أن وسائل الإعلام لا تكتفي بنقل الوقائع، وإنما تقدمها ضمن أطر تفسيرية تحدد ما يجب التركيز عليه، وكيفية تفسير الحدث، وما الحلول أو المواقف التي ينبغي تبنيها.

وتتوافق هذه النظرية مع موضوع الدراسة؛ إذ إن تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليق الصوتي لا تُستقبل من جميع المعلقين بالطريقة نفسها، بل تُفهم من خلال أطر مهنية مختلفة؛ فهناك من ينظر إليها بوصفها وسيلة لرفع الكفاءة وتحسين الإنتاج، بينما يراها آخرون تهديداً للهوية المهنية أو لفرص العمل. ومن خلال هذه النظرية يمكن تفسير الكيفية التي تتشكل بها اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو الذكاء الاصطناعي، والعوامل التي تؤثر في هذه الاتجاهات، ومدى انعكاسها على ممارساتهم المهنية.

7 - منهج ونوع الدراسة:

تعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**؛ لملاءمته لدراسة الظواهر الإعلامية المعاصرة، حيث يتيح وصف واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى المعلقين الصوتيين، وتحليل اتجاهاتهم وآرائهم تجاه هذه التقنيات، وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة.

وتُصنف الدراسة ضمن **الدراسات الوصفية الميدانية**؛ لأنها تعتمد على جمع بيانات مباشرة من أفراد مجتمع الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسة المهنية.

8 - عينة الدراسة:

ستعتمد الدراسة على **العينة القصدية (Purposive Sampling)**، وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يقوم فيها الباحث باختيار المشاركين عمدًا وفق معايير محددة تتوافق مع أهداف الدراسة، بما يضمن الحصول على بيانات من أفراد يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية بموضوع البحث. ويعد هذا النوع من العينات مناسبًا للدراسات التي تستهدف فئات مهنية متخصصة يصعب تمثيلها من خلال العينات العشوائية .

وستتكون عينة الدراسة من **نحو (100) مشارك**، يتم اختيارهم من ثلاث فئات رئيسة ذات صلة بموضوع الدراسة، وهي:

- **المعلقون والمؤدون الصوتيون** ممن يمارسون المهنة بصورة احترافية أو شبه احترافية .
- **المسؤولون والعاملون في المؤسسات الإعلامية** ذات العلاقة بإنتاج المحتوى الصوتي والرقمي .
- **المختصون في الجهات التنظيمية أو التشريعية** ذات الصلة بالإعلام الرقمي أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك للاستفادة من رؤيتهم التنظيمية والمهنية .

ويشترط في أفراد العينة أن يكون لديهم استخدام فعلي أو معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي المطبقة في إنتاج المحتوى الصوتي، بما في ذلك تطبيقات تحويل النص إلى كلام، واستنساخ الأصوات، ومعالجة الصوت بالذكاء الاصطناعي. وسيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية توزع عبر المنصات المهنية، وجمعيات ومجتمعات المعلقين الصوتيين، وشبكات التواصل المهني، بما يسهم في الوصول إلى الفئات المستهدفة وتحقيق أهداف الدراسة.

9 - أدوات جمع البيانات:

ستعتمد الدراسة على الأدوات الآتية:

1. **الاستبانة الإلكترونية** بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وستتضمن محاور تقيس :
 - مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .
 - أثرها في الأداء المهني .
 - الفوائد المتحققة .
 - التحديات المهنية والأخلاقية .
 - الاتجاهات المستقبلية .
2. **تحليل الأدبيات العلمية** والدراسات السابقة ذات الصلة؛ لبناء الإطار النظري وتفسير النتائج في ضوء المعرفة العلمية الحديثة .